

قيمة العلم والعلماء -الشيخ أحمد الصقعوب -حفظه الله-

أحمد الصقعوب

نعلم ان من اعظم الامور التي ينبغي ان تصرف لها الاوقات وتشغل بها الساعات ويقترب بها الى رب الارض والسماءات الحرص على 00:00:00 العلم الشرعي المتلقى عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم -

تحصيل العلم الشرعي يعتبر من انفس المطالب. التي ينبغي ان ينافس فيها المنافسون ويبذل لتحصيلها البازلدون. ينبغي ان يبذل 00:00:19 الانسان لتحصيل العلم ما له. وجهده اكرهوا ووقته ويجاهد نفسه على ذلك حتى ينال هذه هذه الفضائل -

بالعلم الشرعي تحفظ الاديان وتعمر الاوقات ويقترب الى الله عز وجل. ويتحقق ميزان العبد يوم القيمة كما دلت على ذلك النصوص 00:00:46 بالعلم الشرعي يتحصن العبد من الشهوات والشبهات وما اكترها في زماننا -

بالعلم الشرعي يحفظ الدين. ويدمغ المطلوبن فعلى العبد ان يحرص على هذا الجانب العظيم. ولذلك جاء في الصحيحين ان النبي 00:01:10 صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من صدور الناس. ولكن يقبضه بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقى عالم اتخاذ الناس رؤوسا -

فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. لكن انتشار العلم وبقاء السنة وبقاء العلم وسوقه عزيزة كل ذلك ضمانة باذن الله عز وجل ان 00:01:36 يحفظ الله جل وعلى الدين ثبات العلم وانتشاره وبقاوته ثبات للدين -

وبقى وذهب العلم وعدم قيام سوقه بين الناس دليل على قرب زوال الدين. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كما جاء في الحديث 00:02:01 الصحيح ان من اشرط الساعية ان يفسدوا الجهل او ان من اشرط الساعية ان يظهر العلم ويفسدوا الجهل -

يظهر العلم تظهر علاماته القراءة والكتابة والكتب وقرب الوصول اليه لكن الجهل بالشريعة يكون فاشلا على العبد ان ينتبه لهذا الامر 00:02:23 الناس حاجتهم الى العلم لا سيما في زماننا كثيرة -

والتأكيد على نشره ينبغي ايضا ان تكون كبيرة. فكلما بدأ العلماء بالرحيل انتشرت الفتنة وظهرت علاماتها ينبغي للناس ان يتواصوا 00:02:43 يتواصوا بالعلم والحرص عليه وقراءته ونشره والعمل به قدر طاقته. وثمار العلم الدينية والدنيوية على العبد وعلى الامة -

ايضا لا يمكن حصرها. ولذلك حاجة الناس للعلم والعلماء العاملين فوق كل حاجة فهم محتاجون الى العلم اكثر من حاجتهم الى 00:03:15 الطعام والشراب اذا فقدوا طعامهم وشرابهم فقدوا دنياهم. لكن اذا فقدوا العلم المربوط بالكتاب والسنن الذي يبيّن لهم -
الشريعة فقدوا دينهم ودنياهم وآخرهم ومن هنا تظاهرة النصوص والاخبار والآثار والاشعار التي تبين لنا فضل العلم والبحث عليه 00:03:39 يقول ربنا جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني -

ويقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ويقول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. 00:03:57 ويقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء -

00:04:15 -